

سعد السعود

[210] لفظه فنظرت الحبشية الى النجاشي وهو يبكي قال النجاشي اللهم انى ولى اليوم لاولياء صدقوا المسيح ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه يعنى اتبعوا دينه وهذا النبي يعنى محمد (ص) والذين معه وا﷑ ولى المؤمنين بالنصر والحجة قوموا معشر القسيسين والرهبان فلا تؤذوهم اليوم ولا تكلموهم مجلسي هذا فمن كلمه منكم فعليه عشرة دنانير وافر النجاشي بالاسلام وبعث الى النبي باقراره بالاسلام وارتحل من القسيسين والرهبان اثنان وثلاثون رجلا حتى قدموا على رسول الله فوافوه فكان عنده ثمانية رهط رهبان اهل الشام وكانوا اربعون رجلا ثم ذكر الكلبي اسلامهم واعترافهم بمحمد * (فصل) * فيما نذكره من الجزء الثاني عشر من تفسير الكلبي من الوجهة الثانية من القائمة السابعة اول كراس منه بمعناه ذاكرنا لفظه ان ابن ابي خلف تبع رسول الله (ص) لما رجع من وقال لانجوت ان نجوت فقال القوم يا رسول الله لا يعطف عليه رجل منا فقال دعوه حتى اذا دنا منه تناول يارسول الله الحربة من الحرث بن الصمة ثم استقبله ثم انتقض بها انتقاضة تطايريا واستقبله فطعنه عنقه فخدش خدشه غير كبيرة وفر بفرسه فرارا واحتضن الدم في عنقه وقد كان قبل ذلك يلقي رسول الله بمكة ويقول ان عندي لعودا اعلفه كل اقتلك عليه فقال رسول الله بل انا اقتلك شاء الله فلما خدشه رسول الله يوم احد في عنقه رجع الى قريش فجعل يقول قتلني محمد يمشقم لما قال رسول الله انا اقتلك ان شاء فقالت له قريش حين رجع اليهم وبه الطعنة في رقبته وهو يقول قتلني محمد فقالوا ما بك من باس قال بلى والله لقد قال لي انا اقتلك والله يصق على بعد تلك المقالة لقتلني فمات قبل ان يصل مكة بالطريق هذا لفظ الكلبي الا شاذا من تكراره * (فصل) * فيما نذكره من الجزء الثالث عشر من تفسير الكلبي من الوجهة الاولى من القائمة الثانية بلفظه حدثنا يوسف بن بلال عن محمد عن